الاحتلال الفرنسي للجزائر

1-الأيام الأخيرة للوجود العثماني في الجزائر

في البداية رغب الجزائريين في بقاء واستقرار العثمانيين معهم لأن وجودهم أعطى دفعا قويا وجديدا للجزائريين لكن سرعان ما تحولت هذه القوة إلى ضعف خاصة في:

\*المجال السياسي

\*المجال العسكري

\*المجال الاجتماعي

\*المجال الاقتصادي

\*المجال الثقافي

تحولت عقلية الأتراك من عقلية الجهاد في سبيل الله إلى السعي وراء السلطة وجمع الثروات ولم تحدث بالبلاد نهضة علمية أو ثقافية تواكب ماكان في أوروبا وغلب على الوضع خاصة منذ نهاية القرن 16.17 الصراعات الدموية من أجل السلطة خاصة في عهد الدايات

هذا دفع الدول الأوروبية إلى التحالف من أجل فرض العزلة على الدولة العثمانية وإضعاف الأقاليم التابعة لها وإحتلالها.

2-العلاقات الجزائرية الفرنسية ماقبل الاحتلال:

منذ القرن 16 كانت فرنسا تتمتع بامتيازات تجارية في كل من القالة وعنابة والقل وسمحت الجزائر لمجموعة من السفن الفرنسية بتصدير الحبوب إلى أوروبا وكانت أفضل ماتكون عليه في الثورة الفرنسية وكانت لها أبعاد وخلفيات منها:

\*الخلفيات ذات البعد الديني:

الصراع القائم بين المسيحية والدول الإسلامية وتجسدت بجلاء هذه الخلفيات الصليبية في الممارسات الإستعمارية بعد إحتلال الجزائر.

\*الخلفيات ذات البعد السياسي:

-تطلع فرنسا إلى تحقيق مكاسب واسعة في الجزائر

-سعي فرنسا إلى حل خلافاتها التجارية مع البحارة الجزائريين بالقوة

-تصرفات المشرفين على شركة لانش وتحويلها السفن التجارية إلى حربية وعسكرية

وهكذا برزت أطماع فرنسا الاقتصادية وأخذت تبحث عن ذرائع لإحتلال الجزائر

\*الخلفيات الاقتصادية : من أجل إستغلال خيرات الجزائر الاقتصادية والبحث عن موارد إقتصادية لمعاملها والبحث عن أسواق لتصدير بضائعها فوجدت في الجزائر ضالتها

\*الخلفيات العسكرية:

نزلت القوات الفرنسية بميناء سيدي فرج في 30 جوان 1830 دون مقاومة تذكر نظرا لسياسة الداي الإرتجالية ورفض الكونت ديبورمون القائد العام للقوات الفرنسية الشروط التي وضعها الداي حسين وفرض عليه عقد الإتفاقية بما يلائم مصالح فرنسا

3-تحركات القوات الفرنسية من فرنسا إلى الجزائر

4-نزول القوات الفرنسية بميناء سيدي فرج

5-السياسة التي اتبعتها فرنسا في احتلال الجزائر